تضمنه قول المصنف وجله اى اكثره انما يعرف بالنقل والرواية اذ هو شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده فيكون اشد انواع التصحيف حيث لا تخليص منه بالعقل ومن ثم وهم كثير من الناس في الأسماء لأجل القياس بخلاف التصحيف الذي يوجد في متن الحديث فان الذوق المعنوي يدل عليه وكذا السياق قد يشير اليه وهذا معنى قوله ولا يمكن فيه اى في هذا النوع ضابط كلي قد شمله ويفزع اليه وانما يضبط بالحفظ تفصيلا وقد صنفت فيه كتب كثيرة واول من صنفه اى الكتاب في المؤتلف والمختلف ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري لكنه اضافه الى كتاب التصحيف له ثم افرده بالتصنيف الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري الأزدي فجمع فيه كتابين كتابا في مشتبه الاسماء وكتابا في مشتبه النسبة وجمع شيخه الدارقطني في ذلك كتابا حافلا ثم جمع الخطيب ذيلا ثم جمع الحافظ ابو نصر بن ماكولا في الاكمال واستدرك على هؤلاء في كتاب آخر جمع فيه اوهامهم وبينها وكتابه من اجمع ما جمع في ذلك وهو عمدة اهل الحديث بعده وقد استدرك عليه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة ما فاته او تجدد بعده في مجلد ضخم ثم ذيل عليه منصور بن سليم بفتح السين في مجلد لطيف وكذا ابو حامد بن الصابوني وجمع الحافظ ابو عبد الله محمد بن قيماز الذهبي آخرا في ذلك كتابا مختصرا سماه مشتبه النسبة اجحف في الاختصار واعتمد على ضبط القلم ثم عني اى اعتنى بالجمع فيه والتوضيح الحافظ ابو الفضل احمد بن علي ابن حجر العسقلاني في تأليفه كتابا سماه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ذكر فيه ان كتاب الذهبي لما كان فيه اعواز من جهة عدم ضبطه لأنه احال في ذلك على ضبط القلم ومن جهة اجحافه في الاختصار اراد اختصار ما اسهب وبسط ما اجحف فضبط المشتبه بالحروف وميز زيادته بقلت وانتهى بلا تغيير سوى تقديم

الأسماء

، وجله يعرف بالنقل ولا ،
، يمكن فيه ضابط قد شملا ،
، اول من صنفه عبد الغني ،
، والذهبي آخرا ثم عني ،
، بالجمع فيه الحافظ ابن حجر ،
، ف

الاسماء وتأخير الانساب وجاء هذا الكتاب جامعا محررا اى جامع محرر في مجلد وهو اجل كتب هذا النوع واتمها بكثرة ما زاده على الكتب السابقة مما اهمله من تقدم او لم يقف عليه ولذا قيل كم ترك الأول للآخر ولكن الفضل للمتقدم ولعله مقيد بما تجدد بعده من الاسماء والله اعلم وهذه الاسماء المؤتلفة المختلفة التي ستذكر امثلة كثيرة مما اختصره واقتصر عليه الامام ابو عمرو ابن الصلاح الشهرزوري في كتابه المشهور مع زوائد كثيرة أخر مأخوذة من تلك الكتب فمن ذلك ما ذكره بقوله بكريهم اى اسفع البكري واسفع ابن شريح كلاهما اسفع بالسين المهملة والفاء وكذا جاهليون من الرجال يسمون اسفع بذلك الضبط واما غير اى غير البكري وابن شريح فهو اسقع بالمهملة والقاف كأبي الاسقع واثلة الاسقع الصحابي وكاسقع بن اسلع الراوي عن سمرة بن جندب ومنه أسيد بالضم للهمزة وبفتح السين واسكان الياء على صيغة التصغير بوزن عزير هم ابنا بفتح الهمزة وبالقصر جمعا اى ابن ابي الجدعاء وابن الحضير، وابن اخنس وابن احيحة وابن ثعلبة، وابن ابي اياس وهذا فيما هذبه اى حرره وكذا ابن رافع عبارة القاموس وابن اخي رافع بن خديج وابن ساعدة وابن زافر وابن كعب وابن يربوع وابن ظهير وابن عامر، ثم اسيد ابو عقبة مع اسيد ابي تميم، واسيد جد قيس وهو صاحب تميمي، وكنى ابا اسيد الفزاري بالتصغير ايضا وكذا ابنا اى ابو اسيد بن علي وابو اسيد بن ثابت وهو بخاري فهؤلاء كلهم بالتصغير بوزن عزير واما غيرهم فبوزن أمير مكبر وذكر بعضهم انهم سبعة صحابيون وخمسة تابعيون فليراجع ثم امنة ابن عيسى كاتب الليث وهو محدث فرد اى منفرد بهذا الاسم أمنة بوزن حسنة واما غيره فهو اما امية بضم الهمزة وفتح الميم وفتح الياء مشددة مصغرا او آمنة بفتح الهمزة ممدودة وكسر الميم بوزن عائشة محمد بن الحسن بن اتش الصنعاني الأبناوي

، جاء أي جامع محرر ،
، وهذه امثلة مما اختصر ،
، ابن الصلاح مع زوائد أخر ،
، بكريهم وابن شريح اسفع ،
، وجاهليون وغير اسقع ،
، اسيد بالضم وبالتصغير ،
، ابنا ابي الجدعاء والحضير ،
، واخنس احيحة وثعلبة ،
، وابن ابي اياس فيما هذبه ،
، ورافع ساعدة وزافر ،
، كعب ويربوع ظهير عامر ،
، ثم ابو عقبة مع تميم ،
، وجد قيس صاحب تميمي ،
، وكنى ابا اسيد الفزاري ،
، وابنا علي وثابت بخاري ،
، ثم ابن عيسى وهو فرد امنة ،
، وغيره امية او امنة ،
، محمد بن اتش الصنعاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)